

الباب الرابع

تحليل المحسنات اللفظية في آيات التوبة من القرآن

قد شرح الباحث في الباب الثالث عن تعريف السجع والجناس وأنواعهما. وفي هذا الباب سيبحث الباحث عن تحليل السجع والجناس وأنواعهما في آيات التوبة من القرآن.

الفصل الأول

تحليل الجناس في آيات التوبة من القرآن

وأما الجناس الواقع في آيات التوبة فهو كثير جدا. والجناس الذي سيذكر الباحث في هذا الفصل هو على أربعة وعشرين آية. والجناس الذي وجد في آيات التوبة من القرآن هو:

1. قَلَّيْءَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة : 37)

اللفظان " تاب " و " التواب " جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

2. وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَنُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة : 54)

في الآية السابقة وجدت ثلاثة من جناس تام مماثل هي : اللفظان " قوم " و " قوم " ثم " بارئكم " و " بارئكم " وكذلك " أنفسكم " و " أنفسكم " هم جناس تام مماثل لأن كلا من بينهما

متجانسان من اسمين، والألفاظ "توبوا-تاب-التواب " هي جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق .

3. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة : 128).
اللفظان " لك " و " لك " جناس تام مماثل لأنهما من حرفين. واللفظ " تب " و " التواب " جناس اشتقاق لأن بينهم أصل الاشتقاق.

4. إِنَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّتُوا فَأَوْلِيكَ أَتُوبُ عَلَيْهِ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة: 160).
والألفاظ " تابوا-أتوب-التواب " هي جناس اشتقاق لأن بينهم أصل الاشتقاق.

5. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (البقرة : 222)

اللفظان " المحيض " و " المحيض " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من اسمين، ثم اللفظان " يطهرن " و " تطهرن " جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق، ولفظ الجلالة " الله

" جناس محرف لأنهما مختلفان فى هيئة. واللفظ " يحب " و " يحب " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من فعلين.

6. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (البقرة : 279)
اللفظان " لَا تَظْلِمُونَ " و " لَا تُظْلَمُونَ " جناس محرف لأنهما مختلفان فى هيئة.

7. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّن نُّقْبِلَ تَوْبَتَهُمْ وَأَوْلِيكَ هُمُ الضَّالُّونَ (ال عمران : 90)
اللفظان " كفروا " و " كفرا " جناس مكتنف لأنهما مختلفان فى عدد الحروف فى الوسط.

8. وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَدُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (النساء : 16)
اللفظان " تابا " و " توابا " جناس مكتنف لأنهما مختلفان فى عدد الحروف فى الوسط.

9. إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء : 17)

اللفظان " الله " و " الله " جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة. واللفظان " يتوبون " و " يتوب " جناس مطرف لأنهما مختلفان في عدد الحروف في الأخير.

10. وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِسْمَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (النساء : 18)

اللفظان " للذين " و " الذين " جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة. واللفظان " توبة " و " تبت " جناس مكتنف لأنهما مختلفان في عدد الحروف في الوسط. واللفظان " الموت " و " يموتون " جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

11. يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النساء : 26)

اللفظان " يريد " و " يريد " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من فعلين، واللفظان " الله " و " الله " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من اسمين.

12. وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (النساء : 64)

اللفظان "رسول" و "الرسول" جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة. وكذلك اللفظان "الله" و "الله" جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة.

13. إِنَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء : 146)

اللفظان "المؤمنين" و "المؤمنين" جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من اسمين. واللفظان "الله" و "الله" جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة.

14. فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة : 39)

اللفظان "مَنْ" و "مِنْ" جناس تام مستوفى لأن من الأول يدل على اسم الموصول ومن الثاني يدل على حرف الجر. واللفظان "إن الله" و "إن الله" جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من حرفين واسمين. واللفظان "تاب" و "يتوب" جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

15. وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً فَعَمَوْا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (المائدة : 71)

اللفظان "صموا" و "صموا" ثم "عموا" و "عموا" جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من فعلين. واللفظان "عموا" و "صموا" جناس لاحق لأنهما متباعدان فى المخرج ومختلفان فى المعنى. واللفظان "الله" و "الله" جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من اسمين.

16. أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة : 74)

اللفظان "يستغفرون" و "غفور" جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

17. وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (الانعام : 54)

اللفظان "من" و "من" جناس تام مستوفى لأن من الأول يدل على اسم الموصول ومن الثانى يدل على حرف الجر. واللفظان "الرحمة" و "رحيم" جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

18. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَىٰكَ وَلَكِنِ أَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَىٰكَ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا

أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (الاعراف :
(143)

اللفظان " موسى " و " موسى " ثم " انظر " و " انظر " ثم " رب " و " رب " وكذلك " الجبل " و " الجبل " و لفظ " ترنى " و " ترنى " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من فعلين و اسمين. و أما اللفظان " أرنى " و " ترنى " جناس اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

19. وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَمَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ (الاعراف : 153)

اللفظان " من " و " من " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من حرفين. وكذلك اللفظان " بعدها " و " بعدها " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من اسمين.

20. وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (التوبة : 3)

اللفظان " من " و " من " ثم " ان " و " ان " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان من حرفين. واللفظان " الله " و " الله " ثم " رسول " و " رسول " جناس محرف لأنهما مختلفان في هيئة.

21. وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ (التوبة : 15)
اللفظان " الله " و " الله " جناس تام مماثل لأنهما
متجانسان من اسمين.

22. ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (التوبة : 27)
اللفظان " الله " و " الله " جناس تام مماثل لأنهما
متجانسان من اسمين. واللفظان " مَنْ " و " مِنْ " جناس تام
مستوفى لأن من الأول يدل على اسم الموصول ومن الثانى يدل
على حرف الجر.

23. وَءَاخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا
عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (التوبة : 102)
اللفظان " آخرون " و " آخر " جناس مطرف لأنهما
مختلفان فى عدد الحروف فى الأخير. واللفظان " الله " و " الله
" جناس محرف لأنهما مختلفان فى هيئة.

24. أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (التوبة : 104)

اللفظان " أن " و " أن " جناس تام مماثل لأنهما متجانسان
من حرفين. واللفظان " الله " و " الله " جناس تام مماثل لأنهما
متجانسان من اسمين. واللفظان " التوبة " و " التواب " جناس
اشتقاق لأن بينهما أصل الاشتقاق.

يركز الباحث من التحليل ما يلي من الجداول:
جداول الجناس في بعض آيات التوبة من القرآن

نمرة	عبارة	نوع الجناس	سورة : آية	السبب
1	تاب-التواب	الاشتقاق	البقرة : 37	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
2	قوم-قوم	التام	البقرة : 54	اللفظان المتجانسان من اسمين
	أنفسكم- أنفسكم	المماثل	البقرة : 54	اللفظان المتجانسان من اسمين
	بارئكم- بارئكم	المماثل	البقرة : 54	اللفظان المتجانسان من اسمين
	توبوا-تاب-التواب	المماثل	البقرة : 54	اللفظان المتجانسان من اسمين
3	لك-لك	الاشتقاق	البقرة : 128	اللفظان المتجانسان من اسمين
	تب-التواب	المماثل	البقرة : 128	اللفظان المتجانسان من اسمين
4	تابوا-أتوب-التواب	الاشتقاق	البقرة : 160	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
5	المحيض-	الاشتقاق	البقرة : 222	اللفظان المتجانسان من حرفين
	المحيض	المماثل	البقرة : 222	اللفظان المتجانسان من حرفين
	يطهرن- تطهرن	الاشتقاق	البقرة : 222	اللفظان المتجانسان من حرفين
	الله-الله	المحرف	البقرة : 222	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
6	يحب-يحب	المماثل	البقرة : 222	اللفظان المتجانسان من اسمين
7	لاتظلمون-	المحرف	البقرة : 279	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
	لاتظلمون	المكتنف	ال عمران : 90	اللفظان المتجانسان من اسمين
8	كفروا-كفرا	المكتنف	النساء : 16	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
9	تابا-توابا	المحرف	النساء : 17	لأن بينهما في أصل الاشتقاق
10	الله-الله	المطرف	النساء : 17	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة
	يتوبون-يتوب	المحرف	النساء : 18	اللفظان المتجانسان من فعلين
	الذين- الذين	المكتنف	النساء : 18	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة
	توبة-تبت	الاشتقاق	النساء : 18	مختلفان في عدد الحروف
11	الموت-يموتون	المماثل	النساء : 18	
12	يريد-يريد	المماثل	النساء : 26	
	الله-الله	المحرف		

رسول-الرسول	المحرف	النساء : 26	في الوسط	
13	المماثل	النساء : 64	مختلفان في عدد الحروف	
المؤمنين-	المحرف	النساء : 64	في الوسط	
14	المستوفى	النساء : 146	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة	
الله-الله	المماثل	النساء : 146	مختلفان في عدد الحروف	
مَنْ-مِنْ	المماثل	المائدة : 39	الأخير	
إِنَّ-إِنّ	الاشتقاق	المائدة : 39	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة	
15	المماثل	المائدة : 39	مختلفان في عدد الحروف	
تاب-يتوب	المماثل	المائدة : 39	في الوسط	
عموا-عموا	اللاحق	المائدة : 71	لأن بينهما في أصل الاشتقاق	
صموا-صموا	الاشتقاق	المائدة : 71	اللفظان المتجانسان من	
16	المستوفى	المائدة : 71	فعلين	
17	الاشتقاق	المائدة : 74	اللفظان المتجانسان من	
يستغفرون-غفور	المماثل	الانعام : 54	اسمين	
مَنْ-مِنْ	المماثل	الانعام : 54	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة	
18	المماثل	الانعام : 54	مختلفان في هيئة الحركة	
الرحمة-رحيم	المماثل	الاعراف: 143	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة	
موسى-موسى	المماثل	الاعراف: 143	اللفظان المتجانسان من	
الحبل-الحبل	الاشتقاق	الاعراف: 143	اسمين	
رب-رب	المماثل	الاعراف: 143	لأنهما مختلفان في هيئة الحركة	
19	المماثل	الاعراف: 143	مختلفان في هيئة الحركة	
تراني- تراني	المماثل	المائدة : 153	من الأول يدل على الاسم	
أرني-تراني	المماثل	المائدة : 153	ومن الثاني يدل على الحرف	
من-من	المماثل	التوبة : 3	اللفظان المتجانسان من	
20	المماثل	التوبة : 3	حرفين	
بعدها-بعدها	المحرف	التوبة : 3	اللفظان المتجانسان من	
من-من	المحرف	التوبة : 3	اسمين	
ان-ان	المماثل	التوبة : 15		
21	المماثل			
الله-الله	المستوفى			
22	المستوفى			
رسول-رسول	المطرف			
الله-الله				
الله-الله				
مَنْ-مِنْ				

لأن بينهما فى أصل الاشتقاق اللفظان المتجانسان من فعلين	التوبة : 27 التوبة : 27	المحرف المماثل	آخرون-آخر	23
اللفظان المتجانسان من فعلين متباعدان فى المخرج ومختلفان فى المعنى لأن بينهما فى أصل الاشتقاق من الأول يدل على الاسم ومن الثانى يدل على الحرف لأن بينهما فى أصل الاشتقاق اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من فعلين لأن بينهما فى أصل الاشتقاق اللفظان المتجانسان من حرفين اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من حرفين اللفظان المتجانسان من	التوبة : 102 التوبة : 102 التوبة : 104 التوبة : 104 التوبة : 104	المماثل الاشتقاق	الله-الله إنّ-إنّ الله-الله التوبة-التواب	24

<p>حرفين لأنهما مختلفان في هيئة الحركة لأنهما مختلفان في هيئة الحركة اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من اسمين من الأول يدل على الاسم ومن الثاني يدل على الحرف مختلفان في عدد الحروف الأخير لأنهما مختلفان في هيئة الحركة اللفظان المتجانسان من اسمين اللفظان المتجانسان من حرفين اللفظان المتجانسان من اسمين لأن بينهما في أصل الاشتقاق</p>				
--	--	--	--	--

الفصل الثانى

تحليل السجع فى آيات التوبة من القرآن

وأما السجع الواقع فى آيات التوبة فسيذكر الباحث فى هذا الفصل هو على تسعة آية من السجع المطرف والسجع المتوازى والسجع المرصع بدون السجع المشترك.

أ. السجع المرصع

وآية التوبة التى فيها سجع مرصع هي ما يلى :

1. فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخُدُّوهُمْ وَأَحْصِرُوا لَهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاءَتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (التوبة : 5)

السجع فى الآية السابقة السجع المرصع هو اللفظان " وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ " و " وَعَاءَتُوا الزَّكَاةَ " لأن الألفاظ فى الفقرتين تتفق فى الوزن والتفقية.

2. غَافِرِ الدَّنْبِ وَقَائِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (المؤمن : 3)

السجع فى الآية السابقة السجع المرصع هو اللفظان " غَافِرِ الدَّنْبِ " و " قَائِلِ التَّوْبِ " لأن الألفاظ فى الفقرتين تتفق فى الوزن والتفقية.

3. لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (الاحزاب: 73)

السجع في الآية السابقة السجع المرصع هو اللفظان " الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ " و " الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ " لأن الألفاظ في الفقرتين تتفق في الوزن والتفقية.

ب. السجع المتوازي

وآية التوبة التي فيها سجع متواز هي ما يلي :

1. التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (التوبة : 112)

السجع في الآية السابقة السجع المتوازي هو اللفظان " الْأَمْرُونَ " و " النَّاهُونَ " لأنهما متفقان في الفاصلة والوزن والتفقية.

2. إِيَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ
فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
(النساء: 146)

السجع في الآية السابقة السجع المتوازي هو اللفظان " الْمُؤْمِنِينَ " و " الْمُؤْمِنِينَ " لأنهما متفقان في الفاصلة والوزن والتفقية.

3. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 دُرِّيَّتِي إِنَّي أَنَّىٰ لِلْعَالَمِينَ (الاحقاف : 15)
 السجع فى الآية السابقة السجع المتوازى هو اللفظان " كُرْهًا " و " كُرْهًا " لأنهما متفقان فى الفاصلة والوزن والتفقىة.

ت. السجع المطرف

وآية التوبة التى فيها سجع مطرف هي ما يلى:

1. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
 الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ
 حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (البقرة : 222)

كان فى الآية السابقة السجعان. السجع المتوازى فى اللفظان " الْمَحِيضِ " و " الْمَحِيضِ " لأنهما متفقان فى الفاصلة والوزن والتفقىة. واللفظين " التوابين " و " المتطهرين " السجع المطرف، لأنهما متفقان فى التفقىة دون الوزن.

2. وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَدُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (النساء : 16)
واللفظان " فَأَدُوهُمَا " و " عَنْهُمَا " السجع المطرف،
لأنه متفقان في التفقية دون الوزن.

3. رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة : 128)
.

واللفظان " مُسْلِمِينَ لَكَ " و " مُسْلِمَةً لَّكَ " سجع
المطرف، لأنه متفقان في التفقية دون الوزن.
يركز الباحث من التحليل ما يلي من الجداول:

جداول السجع في بعض آيات التوبة من القرآن

نمرة	عبارة	نوع السجع	سورة : آية	السبب
1	وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ - وَأَتَوْا الزَّكَاةَ	المرصع	التوبة : 5	اتفاق بين الفقرتين في الوزن والتفقية
2	غَافِرِ الذَّنْبِ - قَابِلِ التَّوْبِ	المرصع	المؤمن : 3	اتفاق بين الفقرتين في الوزن والتفقية
3	الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ -	المرصع	الاحزاب : 73	اتفاق بين الفقرتين في الوزن والتفقية
4	الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الْأَمْرُونَ - النَّاهُونَ	المتوازي	التوبة : 112	اتفاق الفاصلتين في التفقية والوزن
5	الْمُؤْمِنِينَ - الْمُؤْمِنِينَ	المتوازي	النساء : 146	اتفاق الفاصلتين في التفقية والوزن
6	كُرْهًا - كُرْهًا	المتوازي	الاحقاف : 15	اتفاق الفاصلتين في التفقية والوزن
7		المتوازي		اتفاق الفاصلتين في

التفقية والوزن اتفاق الفاصلتين في	البقرة : 222	المطرف	المَحِيضُ- المَحِيضُ	
التفقية دون الوزن اتفاق الفاصلتين في	البقرة : 222	المطرف	التَّوَابِينِ- المَتَطَهِّرِينَ	8
التفقية دون الوزن اتفاق الفاصلتين في	النساء : 16	المطرف	فَأُدْوَهُمَا- عَنْهُمَا	9
التفقية دون الوزن	البقرة : 128		مُسْلِمِينَ لَكَ- مُسْلِمَةً لَكَ	